تصور لتنمية دور الجامعة فى البحث العلمى

إعداد

الطالبة/ مها عبد الفتاح أبو المجد محمد
باحثة دكتوراه

اشراف

أ.د / أحمد سيد خليل
أستاذ أصول التربية ورئيس قسم أصول التربية ـ كلية التربية ـ جامعة أسوان

أ.د/ عماد محمد محمد عطية
أستاذ أصول التربية
كلية التربية ـ جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص أصول تربية

تصور لتنمية دور الجامعة فى البحث العلمى

أ.د / أحمد سيد خليل أ.د/ عماد محمد محمد عطية أ/ مها عبد الفتاح أبو المجد

مقدمة

إن طبيعة العصر الذي يعيش فيه الإنسان اليوم يتسم بالتغير السريع والتقدم المذهل في شتى المجالات التربوية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والمعلوماتية، وإزاء ذلك تبرز الحاجة الملحة لإجراء إصلاحات مستمرة على أنظمة التعليم عموماً وعلى دور مؤسسات التعليم العالي على وجه الخصوص لمواجهة جملة التحديات من أجل إعداد الفرد والمجتمع .أصبح معلوماً أن وجود الجامعة يقترن بوجود ثلاثة أمور مهمة وهي الفكر، والعلم، والحضارة، وهذه المفاهيم مترابطة وتكمل بعضها البعض الآخر، وأن للجامعة رسالة وأهداف محددة هي التدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان والمكان. فالجامعة هي مؤسسة اجتماعية وثقافية وتربوية وبذلك توصف الجامعات بأنها مراكز إشعاع حضاري وعلمي للإنسانية جمعاء، علاوة على أن الجامعة لا يمكن لها أن تعيش في برج عاجي ومنعزلة عن المجتمع وثقافته.

وللحاق بالتقدم العلمى والتكنولوجى السريع، وثورة المعلومات والاتصالات الهائلة المتزايدة يفرض علينا ضرورة الاهتمام بتنمية القدرات والمهارات والموارد البشرية علمياً، وتقنياً وفكرياً وثقافياً، اهتماماً متوافقاً مع متطلبات الحياة وخطواتها وإيقاعها ومادتها، وعليه أصبحت الدعوة صريحة بأن عالم الغد هو الأقوى علماً وتقنياً(١).

(١) صفاء حامد بدر : "تربية الطفل بمرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية فى ضوء معايير جودة التعليم العالمية" ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة أسوان ، ٢٠١٢، ص١٢٠.

ولضمان تحقيق مؤسسات التعليم العالي لرسالتها في قيادة حركة التغيير الاجتماعي المنشود لا بد أن تنطلق من وعي عقلاني ملم بالتغيرات الجذرية التي ينبغي إحداثها، مما يتطلب تقييم الواقع التربوي وتحديد نقاط الضعف فيه ومقاربتها بالتحديات الوطنية والقومية والعالمية. فالجامعات تعد مركز إشعاع حضاري لأي مجتمع من المجتمعات، وهي بمثابة محور الارتكاز الذي تدور حوله أهدافه وسياساته، والجامعات تؤدي دوراً مهماً ومميزاً وشاملاً في ممارسة البحث العلمي؛ لأن البحث العلمي الآن يعتبر من أهم أركان الجامعات، وهو مقياس ومعيار مستواها العلمي والأكاديمي(١)، والجامعة في الوقت نفسه المكان الأول والطبيعي لإجراء البحوث وذلك لأسباب كثيرة أهمها: وجود عدد كبير من الاختصاصيين من أعضاء هيئة التدريس، ووجود عدد من مساعدي البحث والتدريس وطلبة الدراسات العليا، وتوفر مستلزمات عديدة للبحث مثل المختبرات والإمكانيات والأجهزة والأدوات لإجراء القياسات الموضوعية والدقيقة، وتوفر مصادر جمع البيانات للازمة للبحث العلمي(٢).

على أن المجتمعات العالمية في الوقت الحاضر أصبحت تتبنى مفاهيم جديدة ولها طابع يتفق والمستجدات العلمية الحاضرة من مثل المعلوماتية(Informatics) ، والجودة الشاملة (Quality Total TQM–Management)، ومجتمع المعرفة (Society Knowledge)، وما بعد المعرفة (Metacognitive) وغيرها من المفاهيم التي انطلقت أصلاً من الجامعات المتطورة في العالم مما أدى إلى ظهور أنظمة تعليمية متطورة تستمد

([1])O'Connor, B. N. : **Letter from the editor: The research problem. Information Technology**, Learning, and Performance Journal, 18(2),2010,p3.

([2]) صفاء الشويحات: "مقومات جودة العملية التعليمية التعلمية في مؤسسات التعليم العالي"، بحث مقدم في **المؤتمر السادس لكلية التربية بجامعة البحرين** ، البحرين، ٢٠٠٧، ص١٢.

قوتها من هذه المقومات في التعليم، وعليه أصبحت للجامعة أدواراً كبيرة ومتعددة بتعدد هذه الأنماط من التعليم، وتعتبر خدمة المجتمع، ونشر المعرفة والمعلوماتية أحد دعائم المجتمع المعرفي بالاستناد إلى التكنولوجيا المعلوماتية والاتصال، ونشر التعليم الحر وتوليد الأفكار، وبناء المعرفة وربط العلم والمعرفة بسوق العمل، وفتح قنوات جديدة للتعليم، وتنمية المهارات والمقدرات اللازمة التي يحتاجها الطلبة أثناء عملية التعلم والتعليم، وتطوير شخصية الطالب الجامعي المتكاملة في ظل متغيرات العصر العلمي والانفجار المعرفي الرقمي.

ولقد أدى ذلك إلى تغيير مكونات المجتمع التقليدي وطبيعة الاقتصاد وعمليات الاتصال فيه لتعتمد كلها على المعرفة واستخدام شبكة الانترنت، وقد فرض ذلك تحدياً على أن تعيد الجامعات التقليدية تقييم منطق وجودها سواء في أداء العملية التعليمية، أم في إجراء البحوث، أم في الإدارة، أم فنون المكتبات الرقمية(١).

على أن جامعاتنا العربية بشكل عام قد استجابت بدرجات بطيئة ومتفاوتة للتقدم التكنولوجي في العقود الماضية؛ حيث ثمة جهود قامت لتطوير التعليم الجامعي العالي منها ما اشتمل على إدخال نظام التعليم عن بُعد واستحداث نظام الانتساب الموجه واستخدام شبكة الانترنت في التعليم الجامعي، وتطوير تخصصات جديدة تتناسب مع حاجات سوق العمل، واعتبار الجامعات ومؤسسات التعليم العالي كبيوت خبرة. إلا أن ما نعاصره اليوم من تدفق مذهل ومتواصل من الموارد المعرفية، يمثل ظاهرة غير مسبوقة لم تعهدها المؤسسات

(١)صباح حسن الزبيدى: "دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الإرهاب المعلوماتي: نظرة نقدية"،ى ورقة علمية مقدمة في **مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي تحت شعار الإرهاب في العصر الرقمي**، ٢٠٠٨، ص٦.

التربوية من قبل، مما يضعها في أزمة الاستجابة لها كما هو الحال في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وما جرى فيها من محاولات التصحيح والتكيف الهيكلي أنتاجاً وخدمات(١).

ومن هنا، حظيت قضية دور الجامعة فى البحث العلمى والاهتمام بتطوير وتنمية هذا الدور محل اهتمام كثير من المفكرين والباحثين على صعيد مجتمعات العالم المعاصر، وما يزال هذا الاهتمام يتعاظم يوماً بعد يوم، من أجل وضع إستراتيجية قومية للتنمية البشرية تمكن المجتمعات من اجتياز مرحلة التخلف والركود والانطلاق إلى مرحلة النمو والازدهار لهذه التنمية بالإنسان باعتباره المحور الرئيس في التنمية، لذلك فإن الدراسة الحالية تركز على تقييم الدور الذي تمارسه الجامعات العربية في تنمية دور الجامعة فى البحث العلمى وجهة نظر عينة من أساتذة الجامعات العربية، بهدف تحديد العوامل المعيقة والعوامل التي تساعد في تطوير أداء الجامعة فى البحث العلمى بالمستقبل لتحقيق التنمية في عالم التقنية وعصر المعلومات الرقمية.

مشكلة الدراسة

يعد التعليم الجامعى من المقومات الرئيسة للدولة العصرية، حيث تحرص كل المجتمعات على تطويره لاقتناعها بأهمية الدور الذى يقوم به، باعتباره قاطرة التنمية، كما تعتبر

(١)حامد عمار: **نحو رؤية لجامعة المستقبل. بحث مقدم في مؤتمر مستقبل التعليم الجامعي العربي "رؤية تنموية"**، الإسكندرية، ٢٠٠٦.

الجامعة معقلاً للفكر الإنسانى فى أرقى مستوياته، ومصدراً للاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وهى الثروة البشرية(١).

ومن هذا المنطلق أصبحت الجامعة كمؤسسة تعليمية تتحمل رسالة بناء وتطوير الإنسان الذى يمثل الطاقة المتحركة والقوة الدافعة لعملية تطور المجتمع وتقدمه(٢).

وفى ظل تطوّر العلم والمعرفة في عصرنا هذا بسرعةٍ فائقة، ليجعلا من المتغيّر أحد أهمّ ثوابت العصر. فما طوّرته البشرية من معرفةٍ في الخمسين سنة الماضية يفوق بكثيرٍ ما تراكم من علمٍ منذ نشأة الإنسان، والآتي سيكون أعظم. وتعني هذه الوتيرة المتسارعة أنّ الشاب الذي يلج سوق العمل اليوم معرّضٌ لتغيير الوظيفة (والمشغل) مرارًا خلال مساره المهني. وهذا ما يؤكّد أولًا أهمية المهارات في التكوين لأنها هي التي ستنفع صاحبها وهو يتقلّب ما بين وظائف مختلفة، وأهمية امتلاك المعلومة في حينها لأنها تمكّن من تنافسيةٍ أفضل، وأخيرًا أهمية البحث العلمي والابتكار لما يوفرّانه من أدواتٍ ووسائل جديدة لمواجهة تحدياتٍ هي أيضًا في تطوّرٍ مستمر. بل كدنا نصل إلى المرحلة التي وصفها ستانفورد بير بـ "حالة التقادم التام" (Absolutum obsoletum)، بمعنى أنه كلّما ضبطنا كيفية عمل اختراعٍ ما٣، أصبح متجاوَزًا بسبب سرعة وتيرة التقدّم العلمي. ويكمن دور الجامعة المعاصرة في ضمان ثلاثية المهارات والمعلومة والابتكار من خلال برامج دراسية، وسياسات بيداغوجية، وبحث علمي، وكلها ذات جودة عالية، بحيث تستجيب لحاجات

---

(١) صفاء مصطفى محمود: " دور التعليم الجامعى المفتوح فى تلبية احتياجات التنمية المحلية بمحافظة أسوان" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة أسوان، ٢٠١٥، ص٢.

(٢) عماد محمد محمد عطية: **التعليم العالى ، تاريخه، فلسفته، بيئة الحرم الجامعى** ، الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص١٦.

(٣) جاسر الحريش: تجربة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في العليم والتدريب الالكتروني، بحث مقدم إلى مؤسسة الفكر العربي، في **الملتقى العربي الثاني**، بيروت، ٢٠٠٥، ص٣٦.

البشرية وتحسِّن ظروف الحياة على كوكبنا هذا في ظلّ تزايدٍ مستمرٍ في عدد السكان ينتج منه تضاؤل تدريجي للثروات الطبيعية(١).

لذا فقد تواجه الجامعات العربية بوصفها مؤسسات للتعليم العالي العديد من التحديات بعضها خارجي يفرضها الواقع الدولي والتحولات العالمية الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والعلمية، والتي منها استحداث نظم تعليمية حديثة مثل التعليم عن بعد، وتطور مجالات البحث العلمي، وتزايد استخدام الوسائط الالكترونية في الجامعة، وزيادة التعاون العلمي بين مؤسسات التعليم العالي، وتدويل التعليم. وبعضها الآخر مجموعة التحديات الداخلية الخاصة في المجتمعات المحلية التي تقدم هذه الجامعات خدماتها فيها؛ والتي منها ضعف الطاقة الاستيعابية لهذه المؤسسات، وتزايد الطلب الاجتماعي عليها، وصعوبة التوازن بين الكم والنوع في منظومة العمل في هذه المؤسسات، وصعوبة التكيف مع متطلبات السوق في هذه المجتمعات، وضعف مخرجات المؤسسات المتمثلة في الأعداد الهائلة من الخريجين غير الملائمين لمستجدات العصر في ظل تغيير طبيعة وأشكال مهن المستقبل.

وبناءً على ما تقدم، فإن التطورات العلمية الهائلة التي حدثت في الربع الأخير من القرن العشرين فرضت نمطاً من التطور المجتمعي، حيث يتعاظم فيه دور صناعة المعلومات بوصفها الركيزة الأساسية في بناء الاقتصاد المعاصر، وبذلك فإن مجتمع المعرفة المعاصر يتميز بسمات وخصائص عديدة أهمها: انفجار المعرفة وتوظيفها، التسارع في المعرفة وتدفقها، والتطور التكنولوجي وتطبيقاتها، واستثمار الوقت وتجويده، وتطوير البحث العلمي بجوانبه النظرية والتطبيقية، وتوفير المستلزمات للبحث ودعمه، وزيادة توليد المعرفة،

---

(١) راشد صبرى القصبى: **نحو تطوير التعليم الجامعى** ، القاهرة ، دار فرحة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص١١٧.

وتطبيق الجودة الشاملة وإتقان إدارتها، لذلك فإن أي مجتمع يريد أن يصل إلى مكانة مجتمع المعرفة عليه أن يتسم بخصائصه المعاصرة والمتطورة يتطلب ذلك منه احترام العلم والعلماء، وتوفير الأجواء المناسبة والفرص المتاحة لأجل توليد وبناء الأفكار والاهتمام بالبحث العلمى، وتنظيم القيم والمعرفة وصناعة الأفكار والمعلومات(١)، كل ذلك من خلال التعليم الجامعي ومؤسسات التعليم الأخرى، فمجتمع المعرفة مجتمع متطور راغب بالوصول إلى بناء المعرفة، وهو مجتمع يعتمد فيما يعتمد عليه على نظام تعليمي يتسم بالمرونة والمقدرة والنوعية في اكتساب المعرفة.

والجامعات هي المكان الحقيقي والمناسب في تنمية مجتمع المعرفة وبنائها، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة الراهنة قد تحددت في الكشف عن طبيعة الدور الذي تمارسه الجامعة فى البحث العلمى لتحديد نواحي القصور في هذا المجال لمعالجتها، ونواحي القوة لتعزيزها وتطويرها من خلال تطوير كفاءة النظام التعليمي الداخلية والخارجية للمساهمة بدور أكبر في التنمية المستقبلية للفرد والمجتمع وبما يتناسب مع المستجدات المعلوماتية في العالم.

(١) زياد بركات : "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي"، ورقة علمية مقدمة في **مؤتمر جامعة القاهرة الرابع تحت شعار "جودة التعليم العالي في العالم العربي" بمناسبة مئوية** ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨، ص٤٣.

تساؤلات الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى الأسئلة الآتية :

١- ما البحث العلمى (مفهومه، عناصره، أهدافه، متطلباته، خطواته، طرقه ومناهجه)؟

٢- ما التوجهات المعاصرة لدور الجامعة فى البحث العلمى؟

٣- ما واقع دور الجامعة فى البحث العلمى فى ضوء التوجهات المعاصرة (جامعة أسوان نموذجاً)؟

٤- ما التصور المقترح لتنمية دور الجامعة فى البحث العلمى؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية:

١- التعرف على البحث العلمى (مفهومه، عناصره، أهدافه، متطلباته، خطواته، طرقه ومناهجه)

٢- التعرف على التوجهات المعاصرة لدور الجامعة فى البحث العلمى.

٣- التعرف على واقع دور الجامعة فى البحث العلمى فى ضوء التوجهات المعاصرة (جامعة أسوان نموذجاً).

٤- التوصل لتصور مقترح لتنمية دور الجامعة فى البحث العلمى.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الراهنة في كونها تطرح موضوعاً غاية في الأهمية وهو تنمية دور الجامعة فى البحث العلمى باعتبارها مؤسسة مسؤولة عن التعليم العالي في التنمية المعرفية؛ حيث درجت الدراسات السابقة في هذا المجال نحو الاهتمام بالتنمية البشرية والاجتماعية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية، ونادراً ما اهتمت بالتنمية المعرفية، وبذلك تأتي هذه الدراسة لتقديم صورة متكاملة لعملية التنمية من أجل الارتقاء بأداء الجامعة لتحقيق التنمية في المجتمع لمسايرة التقدم العلمي والتقني في العالم، وبذلك تتركز أهمية هذه الدراسة في المساهمة فيما يأتي:

١- معرفة الوضع الراهن لدور الجامعة فى البحث العلمى من أجل وضع تصورات لتطوير هذا الأداء في المستقبل .

٢- مساعدة الجهات المسؤولة عن التخطيط للتعليم العالي في البلدان العربية المختلفة لتلافي أوجه القصور في دور الجامعات بخصوص البحث العلمى

٣- وضع تصور مقترح لتنمية دور الجامعة فى البحث العلمى مما يسهم فى اجتياز الجامعة مرحلة الجمود والتخلف والركود النمائي .

٤- إن مجتمعاتنا العربية بأمس الحاجة إلى مثل هذه البحوث والدراسات النظرية والتطبيقية في مجالات الاقتصاد المعرفي والتطور العلمي والتكنولجيا والمعلوماتية، والبحث الحالي سوف يسلط الضوء على دور الجامعة في البحث العلمى في ظل الانفجار المعرفي.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفى بطرائقه وأدواته لدراسة الظاهرة كما توجد فى الواقع والتعبير عنها بهدف تحسين وتطوير الواقع فهو لا يقف عند مجرد جمع البيانات وتبويبها، وإنما يعتمد على الفهم والتفسير ومن ثم القياس والتحليل لكيفية اقتراح تصور لتنمية دور الجامعة فى البحث العلمى.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

١- استطلاع رأى يتضمن مجموعة مقترحات لتنمية دور لجامعة فى البحث العلمى .

٢- المقابلات الشخصية مع مجموعة العمداء والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس خاصة مما تلقوا دورات تدريبية، وشاركوا فى ندوات ولقاءات خاصة بالتوجهات المعاصرة للبحث العلمى .

٣- استبانة (من إعداد الباحثة) بوصفها أداة من أدوات منهج الدراسة(١)، للتعرف على واقع دور الجامعة فى البحث العلمى.

حدود الدراسة

١- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالكليات النظرية والعملية المختلفة بجامعة أسوان.

---

(١) فؤاد أبو حطب ، آمال صادق: **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والاجتماعية**، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١، ص١٠٢.

٢- **الحدود المكانية :** طبقت الدراسة الميدانية على الكليات النظرية والعملية المختلفة بجامعة أسوان.

٣- **الحدود الزمانية :** تمت الدراسة فى العام الدراسى ٢٠١٦/٢٠١٧.

مصطلحات الدراسة

مفهوم البحث العلمي:

تعددت تعريفات البحث العلمي، وإذا حاولنا تحليل مصطلح "البحث العلمي" نجد أنه يتكون من كلمتين "البحث" و "العلمي" ، يقصد بالبحث لغوياً "الطلب" أو "التفتيش" أو التقصي عن حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور. أما كلمة "العلمي" فهي كلمة تنسب إلى العلم، والعلم معناه المعرفة والدراية وإدراك الحقائق، والعلم يعني أيضاً الإحاطة والإلمام بالحقائق، وكل ما يتصل بها، ووفقاً لهذا التحليل، فإن "البحث العلمي" هو عملية تقصي منظمة بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بغرض التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها"(١).

وهناك تعريف يقول أن البحث العلمي"هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة بالإضافة إلى تطوير أو تصحيح المعلومات الموجودة فعلاً، على أن يتبع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق،

(١) أمجد قاسم : "تعريف البحث العلمى وأهميته وأهدافه وخصائصه"، **مجلة التربية والثقافة ، الأردن ، ٣٠أبريل ٢٠١٢، ص١٣.**

خطوات المنهج العلمي، واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع البيانات"والمعلومات الواردة في العرض بحجج وأدلة وبراهين ومصادر كافية(١).

ويمكن تعريف البحث العلمي أيضا بأنه عرض مفصل أو دراسة متعمقة تمثل كشفاً لحقيقة جديدة، أو التأكيد على حقيقة قديمة سبق بحثها، وإضافة شيء جديد لها، أو حل لمشكلة كان قد تعهد بها شخص باحث بتقصيها وكشفها وحلها(٢).

والتعريف الإجرائى للباحثة أن البحث العلمي "هو نشاط علمي منظم، وطريقة في التفكير واستقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف الحقائق معتمداً على مناهج موضوعية من أجل معرفة الترابط بين هذه الحقائق واستخلاص المبادئ العامة والقوانين التفسيرية".

مفهوم الدور Role

الدور : هو ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام مناطة به بإعتباره عضوا فى أى تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها(٣).

ويعرف الدور اجرائيا: هو درجة قيام إدارة الجامعة بالأعمال والواجبات المناطة بها، والمتعلقة بخدمة المجتمع وتلبية احتياجاته من الجامعة.

---

(١)أحمد بدر: **أصول البحث العلمي ومناهجه**، الكويت، وكالة المطبوعات،١٩٨٤،ص١٨.

(٢)اركان أونجل: **مفهوم البحث العلمي**، ترجمة محمد نجيب، مجلة الإدارة العامة، التي يصدرها معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، ع ٤٠، ١٩٨٤ ،ص ١٤٨.

(٣) يعقوب حسين نشوان : **اتجاهات معاصرة فى مناهج وطرق تدريس العلوم** ، عمان ، دار الفرقان للنشر، ط٢ ، ١٩٩٤، ص١١

مفهوم الجامعة

تعرف الجامعة أيضا بأنها " مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع لغرض أساسي هو خدمته ، وخدمة المجتمع حسب هذا المفهوم تشمل كل جانب من جوانب نشاطات الجامعة" (١) .

كما تعرف الجامعة على أنها تمثل مجتمعا علميا يهتم بالبحث عن الحقيقة ووظائفها الأساسية تتمثل في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع الذي يحيط بها(٢).

ويمكن جمع هذه التعريفات فى تعريف شامل ومتكامل فالجامعة هى "منظمة تقوم بإعداد الفرد مهنياً وثقافياً بالإضافة الى قيامها بالأبحاث العلمية التى تخدم خطط التنمية الشاملة بالمجتمع.

الإطار النظرى والدراسات السابقة

يبنى مجتمع المعرفة على قاعدتين أساسيتين هما البحث العلمي المبدع، والتطور التقني المبتكر، فبهما معا يحصل المجتمع على علم حديث غير مسبق، وبتوظيفهما معا تتوطن المعلومات وتستثمر في رفع القيمة المضافة من خلال اختراعات في مختلف مناشط الحياة في المجتمع، وبهما معا تتحول المعرفة إلى برنامج وخدمات، وتصبح المعرفة جزءا وعنصرا من عناصر حضارته، ولهذا فأنظمة التعليم يجب أن تكون حالة ديناميكية متغيرة نحو الأفضل بصورة مستمرة، ولا يكون هذا التغيير بصورة عشوائية، أو خاضعاً للتجريب

(١)محمود أحمد شوق ، محمد مالك محمد سعيد : تقويم جهود الجامعات الإسلامية نحو خدمة المجتمع والتعليم المستمر " دراسة مقارنة " **المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي** " **الأداء الجامعي والكفاءة والفاعلية والمستقبل** " ،جامعة عين شمس ، مركز تطوير التعليم الجامعي ٣١ / ١٠ –٢/١١ ١٩٩٥ ص١٤٩ .

(٢)أحمد أبو ملحم : **أزمة التعليم العالي ، وجهة نظر تتجاوز حدود الأقطار** ، الفكر العربي ، بيروت ، معهد الانتماء العربي ع٩٨ ١٩٩٩ ص ٢١ .

عن طريق المحاولة والخطأ، وا نما يكون التغيير مبنيا على أبحاث ودراسات علمية دقيقة، لا مجال فيها للعشوائية أو التكهن أو إتباع الهوى أو التقليد الأعمى(١) .

أولاً: المفاهيم الأساسية للبحث العلمى

مفهوم البحث العلمى وعناصره

البحث العلمي هو نظام سلوكى يهدف لنمو الإدراك البشري وزيادة قدرته على الاستفادة مما فوق وتحت الثرى وبما يوفر حياة حضارية للفرد والمجتمع. فهو سلوك إجرائي واع يحدث بعمليات تخطيطية وتنفيذية متنوعة للحصول على النتائج المقصودة.

وقد ذكرت دراسة (أحمد بدر ١٩٨٤)(٢) عناصر البحث العلمى حيث يتكون أنه يتكون من :

١ .المدخلات :

تتكون مدخلات نظام البحث من عدد من العناصر أهمها الباحث ومعرفته المتخصصة بالبحث العلمي، المشكلة والشعور بها واختيارها للبحث، ثم غرض أو هدف البحث، والدراسات والأبحاث السابقة لحلها، وفرضيات وافتراضات معالجة المشكلة والإمكانيات المتوفرة لهذه المعالجة إضافة للصعوبات التي تعترض عمليات المعالجة وأهمية حلها للمعرفة البشرية وفائدة ذلك للفرد والمجتمع، والمفاهيم والمصطلحات التي سيتم تناولها بالبحث.

---

(١) زين العابدين شحاته خضراوي:"أزمة بحوث التعليم التجريبية في البلاد العربية. التعليم والأزمات المعاصرة – الفرص والتحديات، **المؤتمر العلمي الدولي الثاني (العربي الخامس)** المنعقد في أكاديمية البحث العلمي بسوهاج في الفترة من ٢٨-٢٩ أبريل، ٢٠١٠ ، ص٢٢.

(٢) أحمد بدر: **أصـول البحث العلمـي ومناهجـه**، مرجع سابق، ص٥٥٢.

٢ .العمليات :

تتكون من منهجية بحث المشكلة والتصميم الإحصائي المناسب لطبيعة البحث وظروفه أو إجراءات حل المشكلة للوصول للنتائج المقصودة أو هي طرق وتقنيات اختبار الفرضيات المطروحة حول البحث.

ويرى (محمد حمدان ١٩٨٩) (١)أن هذا العنصر يشمل العديد منها ما يلى :

تشغيل الأدوات والأجهزة وطرق أخذ القراءات والعينات وماهية المواد المطلوبة، ومواصفاتها وكمياتها التقريبية وطرق جمع البيانات وأساليب التحليل الإحصائي، والتفسير ومناقشة النتائج.

٣ .المخرجات :

تتكون من نتائج البحث العلمي بما في ذلك نتائج القياسات والتجارب والاختبارات الحقلية والمخبرية التي ترتب في جداول تتضمن نتائج التحليل الإحصائي لها ثم تختصر في جداول أو أشكال أو خطوط بيانية تساهم في إبراز النتائج الهامة وهي مكتفية بمتوسطات. آما تشمل المخرجات الحلول التي تم التوصل إليها من استنتاجات وتوصيات وتضمينات ثم الورقة العلمية أو البحث المكتوب المنشور والذي ينبغي أن يشمل عناصر النظام الثلاث (المدخلات والعمليات والمخرجات) .

---

(١)محمد زياد حمدان : **البحث العلمي كنظام**، عمان – الأردن ، سلسلة التربية الحديثة.دار التربية الحديثة، ١٩٨٩،ص٣٠٤.

٤ .الضوابط التقييمية :

وتشمل تقييم البحث من لجنة ثلاثية تضم مختصين بموضوع البحث وتتضمن نقاط التقييم لعناصر النظام الثلاث قبل اعتماد نتائج البحث وتعميمها.إذ أن مكونات النظام وآليات عملها وأساليب تفاعلها ونواتجها السلوكية تكون معروفة ومنضبطة ودقيقة في تكوينها وعلاقاتها التشغيلية، آما أنها محكومة في تفاعلاتها بمبادىء وخطوات منطقية وتطبيقية محددة، مؤدية في العادة لنتائج مدروسة والمؤشرات أوالمعايير التقييمية تبين صلاحية البحث لحل المشكلة التي تجري دراستها ثم كشف فعاليته في معالجة المشكلة وتوضيح الإسهامات العلمية الجديدة التي يقدمها هذا البحث للمعرفة البشرية.

أهداف البحث العلمى:

حددت دراسة (حنان عبد الحليم ٢٠١١)[١] أهداف البحث العلمى فى النقاط الآتية:

- فهم الظّواهر والأشياء المحيطة بِنَا: أي إدراك الظّواهر وتفسيرها، والتي قد تكون اقتصاديّة أو اجتماعيّة أو طبيعيّة.
- التّنبوء: أي التّخمين الذّكي لما سيكون عليه الحال مستقبلاً، وهو مبنيٌّ على التّفسير والمعطيات.
- التّحكم والضّبط: أي التّحكم بالظّواهر وضبطها والسّيطرة عليها، ووجود الأدوات التي تُساعد على ضبط هذه الظّواهر.
- الوصول إلى نتائج علميّةٍ ومعرفيّةٍ صحيحةٍ ودقيقةٍ في فهم الظّواهر الطبيعيّة.

([١]) حنان عبد الحليم رزق : "واقع ومعوقات البحث التربوى لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة :دراسة ميدانية"، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، مصر ، ٢٠١١، ص٢٠٤.

- البعد عن التّخمين والتّكهن عند دراسةِ الظّواهر الطّبيعية، الأمر الذي يقود إلى نتائجَ أكثر دقّةٍ وشفافيّةٍ.

- البحث عن المعلومات والحقائق ومن ثم اكتشافها. إيجاد معارف عصريّةٍ جديدةٍ والعمل على تطويرها.

متطلبات نجاح البحث العلمى

أكدت دراسة (أحمد جمال ١٩٨٤)(١)أن هناك بعض المتطلبات لضمان نجاح نظام البحث العلمي والتى للباحث بتكوينه ومبادئه وأخلاقياته وإمكانياته. حيث يجب أن يتميز الباحث بالكفايات التالية:

١– كفايات الباحث العلمية:

وهي بصيرة الباحث التي يميز بها مشاكله ويبني من خلالها استراتيجيات معالجتها ويدرك طبيعة النتائج المتوقعة لحلها وهي تشكل قاعدة لسلوكه المتخصص وإطاراً عاماً لهويته وعمليات إدراكه كباحث.

٢ – كفايات الباحث المنطقية:

وهي توازي الشعور بمشكلة أو موضوع البحث وتقرير معالجتها بناء على أسس منطقية مقنعة.والتي تبدو لدى الباحث في الواقع على شكل قدرات فردية يتمكن بها من كشف طبيعة المشكلة وتحليل ظروفها وعواملها المختلفة ومن

(١)أحمد جمال: **البحث العلمي الحديث**، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٤، ص ٢٩٩ .

ثم تحديد مدى الحاجة لحلها. الأمر الذي يقرر نتيجته المضي قدماً في البحث أو الكف عنه لعدم الحاجة أو تدني الأهمية.

٣ –كفايات الباحث التخطيطية:

وتتمثل في قدرات الباحث على تحليل الإمكانيات المتوفرة لبحث المشكلة وتطوير الخطط المناسبة لحلها إنها قدرات الباحث على تشريع أساليب مدروسة لمعالجة المشكلة وتحديد نوعية النتائج المطلوبة كحلول ناجحة لها.

٤ – كفايات الباحث الإجرائية:

وتعني قدرة الباحث على تنفيذ الخطط الموضوعة لبحث المشكلة بما يشمل عملية إدارة البحث وجمع وتحليل وتفسير النتائج بهدف الوصول على الحلول المرجوة المناسبة.

٥ –كفايات الباحث الفنية والتقييمية:

التي تجسد مخرجات وضوابط البحث العلمي وتتمثل في قدرات الباحث على مسح ومراجعة ما قام به من بحث وغربلة أنشطته ونتائجه لكشف صلاحيتها للمشكلة المدروسة وفعاليتها في التغلب على سلبياتها الملاحظة، ومن ثم كتابة وإخراج التقرير المناسب لنشر أو تعميم البحث أو لاستخدامه من الجهات المعنية.

وكي يحقق البحث العلمي أهدافه يجب أن يتحلى الباحث بما يلي(١):

---

(١) ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية (الواقع والتطلعات)، الرياض – المملكة العربية السعودية، ١٢– ١٤ نوفمبر ٢٠٠٠.

www.kacst.edu.sa/ar/support/gdrgp/symp-gcc.asp

١- إيمانه بأن عمله لوجه االله تعالى ولخدمة المسلمين وأن بحثه العلمي من الباقيات الصالحات (علم يستفاد منه).

٢- أخلاقيات الباحث وأيديولوجيته التي تحكم أعماله وتوجهها.

٣- خبرة عالية تمكن الباحث من تخطيط البحث وتنفيذه وتقييم نتائجه.

٤- تخليه عن الأنانية والرغبات الشخصية التي قد تعتري الخاطرة الإنسانية أحياناً في سبيل الوصول لهدف أسمى يتمثل في استنتاجات

جديدة ذات قيمة علمية أو تطبيقية تمثل إسهاماً جديداً في الحضارة البشرية.

٥- شجاعة شخصية في سبيل الوصول إلى النتائج المطلوبة والقدرة على تحمل مسؤولية هذه النتائج مع عدم التردد أو التأخر في إعلانها.

خطوات البحث العلمي:

ذكرت دراسة (محمد الصيرفى ٢٠٠٢)(١) الخطوات العامة التى يسير بها الباحث فى البحث العلمى وهى :

١ .الشعور العام بالمشكلة وعرض عام لخلفيتها وحالتها الراهنة وبعض نواتجها أو مؤشراتها السلوكية على البيئة المعنية بها.

٢ .مراجعة الدراسات والمعارف المتوفرة في مجال المشكلة بصيغ منطقية مترابطة دون سردها واحدة بعد الأخرى.

---

(١)محمد الصيرفي : **أساليب البحث العلمي**، القاهرة، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢، ص ٤٤٩ .

٣ .عرض عبارة المشكلة بصيغة عامة واقتراح حدود البحث و مجاله. ثم اقتراح أهداف محددة للبحث. وتطوير الفرضيات خاصة إذا أشتمل البحث بيانات إحصائية.

٤ .اقتراح نواقص البحث أو الصعوبات التي لم يمكن التغلب عليها فتمارس بعض القيود على النتائج وإمكانيات تعميمها للاستخدام.

٥ .عرض أهمية البحث للعلم والتطور العلمي أو للفرد والمجتمع والحياةالاجتماعية.

٦ .تعريف مصطلحات البحث وعوامله وكل ما يساعد القارىء على فهم محتواه بالمعنى والدور المقصودين من الباحث.

٧ .اقتراح واستخدام منهجية مناسبة للبحث (طرق وإجراءات وخطوات حل المشكلة) ويشمل مايلي[١] :

- طرق أو تصاميم البحث (تجريبية وصفية أو تاريخية ...) أو طريقة التصميم الإحصائي المتبعة في توزيع المعاملات والمكررات .
- اختيار عينات أو مواضيع أو مواد البحث.
- اختيار عوامل البحث (عوامل السبب والنتيجة في حال آونه تجريبيا
- اختيار أدوات ومقاييس البحث أو أدوات وأجهزة جمع وتحليل العينات والبيانات.
- تحديد مصادر جمع العينات والبيانات ومواعيد تكرارها.
- تحديد أساليب معالجة البيانات إحصائياً أو أساليب تحليل وتفسير البيانات بما في ذلك أنواع اختبارات ومستويات الدلالة الإحصائية.

([1])McConnel, John H: **How to Identify Your Organization's Training Needs: APractical Guide to Needs Analysis**, AMACOM New York,2003,p33.

٨ .جمع البيانات المطلوبة بالبحث من مصادر ومراجع تاريخية ماضية وراهنة إذا كان البحث تاريخياً أو وصفياً على التوالي، أو من مواضيع وعينات البحث إذا كان تجريبياً أو إجرائياً تطويرياً.

٩ .تحليل وتفسير البيانات واقتراح الاستنتاجات والتوصيات المناسبة لحل المشكلة حاضراً ومستقبلاً، باستخدام الأساليب والإجراءات البيانية والإحصائية الملائمة لطبيعة هذه البيانات.

١٠.كتابة البحث و تقييم النتائج بحيث يتم بصيغة ورقة بحثية ستنشر في مجلة متخصصة أو سيعرض في ندوة أو مؤتمر محلي أو عالمي، أو سيقدم لجهة رسمية للاسترشاد والعمل بموجبه، أو آان رسالة ماجستير أو دآتوراه...

١١.صياغة وتعميم نتائج البحث وتبيان أهمية هذه النتائج المتحصل عليها ومتابعة آثار تطبيقها وتقدير مدى الحاجة لأبحاث مستقبلية بناء على ذلك.

طرق ومناهج عامة للبحث العلمي:

ثمة تصنيفات عديدة لطرق البحث العلمي وفيما يلي تفصيل لهذه الطرق(١):

١ .طرق البحث التاريخي (Methods Historical)

٢ .طرق البحث الوصفي. (Methods Descriptive)

---

(١) عادل أحمد عجيز : "مدى تمكن طلاب الدراسات العليا من المهارات الأساسية اللازمة للبحث التربوى: البحث العلمى فى الجامعات وتحديات المستقبل"، **المؤتمر القومى السنوى الثالث**، مركز تطوير التعليم ، القاهرة ، ١٩٩٩، ص١٩٣.

٣ .طرق بحث التطور او التغير (Methods Developmental)

٤ .طرق دراسة الحالة أو الطرق الحقلية. (Methods Study Fild or Case).

٥.طرق الارتباط (Correlational Methods) .

٦ .طرق البحث المقارن- طرق بحث علاقات السبب والنتيجة بين الحقائق (Causal Comparative Methods or Ex-post Facto Methods) .

٧ .طرق البحث التجريبي الحقيقي. (Methods Experimental True)

٨ .طرق البحث شبه التجريبي (Methods Experimental Quasi)

٩.طرق البحث العلمى (Action Research Methods) .

عوامل مؤثرة على صلاحية البحث العلمي:

البحث العلمي سلوك إنساني يتأثر بالعوامل الشخصية والبيئية المنتجة له آما يؤثر بنتائجه على تلك البيئة ومن أهم هذه العوامل(١):

١ .أهلية الباحث العلمية للقيام بالبحث:

وتشمل كفايات الباحث ومعرفته النظرية والتطبيقية لمفاهيم ومبادىء وطرق وأدوات وتخطيط وتنفيذ البحث العلمي وميوله وأخلاقياته العامة نحو البحث عموماً والمحافظة على دقة نتائجه بوجه خاص.

---

(١) محمد الصيرفي : **أساليب البحث العلمي**، مرجع سابق، ص ٤٥٢ .

٢ .أهليـة بيئـة البحـث :

بما في ذلك الإمكانيات المتاحة للبحث وعلى العينات والتسهيلات والقوى العاملة المرتبطة إدارياً به، لأن الإمكانيات المحدودة للبيئة تنتج لنا بحثاً محدوداً في نوعه ونتائجه، وإن ميول البيئة للبحث والباحث تشكل

أيضاً عاملاً ايجابياً أو سلبياً في صلاحية التنفيذ والنتائج بوجه عام.

٣ .عوامل إضافية خاصة بالبحث التجريبي:

كتاريخ أخذ العينات، وتكرار خبرات القياس واختلاف عوامله من أدوات وأجهزة وعاملين، وطرق اختيار الأفراد والمصادر والعينات للبحث، وأساليب التعامل مع العينات أفراداً أو جماعات خلال التجربة، وتأثير العوامل البيئية...

أخطاء أثناء المراحل المختلفة للبحث العلمي :

أوردت دراسة (محمد بن معيض ٢٠٠٧)(١)ثمة أخطاء عديدة قد يرتكبها الباحث خلال المراحل المختلفة للبحث العلمي، فيما يلي أهمها:

١ .عند تخطيط البحث:

١) قبول مشكلة البحث التي تخطر ببال الباحث للوهلة الأولى أو تقترح له من الغير دون التعمق في أهميتها واتفاقها مع قدراته وطموحاته المستقبلية.

---

(١)محمد بن معيض الوذينانى : "المهارات البحثية المكتسبة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة"، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية** ، مصر، ٢٠٠٧، ص٩٠: ٩٧.

٢) اختيار مشكلة للبحث غامضة أو واسعة المجال متشعبة في متطلباتها التنفيذية.

٣) اقتراح أسئلة فضفاضة للبحث أو أسئلة متعددة غير ضرورية أحياناً أخرى.

٤) اقتراح فرضيات غامضة، أو غير قابلة للقياس، أو تجاهلها بالكامل في البحث أحياناً كثيرة أخرى .

٥) إغفال مقصود أو غير مقصود لعامل أو جانب هام للبحث، آإغفال مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة لدرجة آافية ، أو عدم تحديد وسائل وأساليب جمع وتحليل وتفسير البيانات .

٦) التساهل في تطوير خطة محكمة مدروسة للبحث ، الأمر الذي يفقد الباحث بذلك أداة منظمة موجهة للمسؤوليات المقررة للحصول على الحلول المرجوة لمشكلته .

٧) عدم عرض مخطط البحث على أخصائي بالتحليل الإحصائي لمعرفة تصميم التجربة الأآثر ملائمة للمشكلة المدروسة وبالتالي توزيع المعاملات والمكررات حسب هذا التصميم.

٢ .أخطاء مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة:

١) سرعة إجراء مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة الأمر الذي يتجاوز الباحث نتيجته بعض المعلومات الهامة لبحثه أو يؤدي به لبحث مشكلة مدروسة للتو .

٢) عدم إجراء دراسة كافية بالإطلاع على مزيد من البحوث المقاربة لموضوع المشكلة وتوسيع مجال هذه الدراسة بالموضوع والزمان وعدم الاعتماد لدرجة كبيرة على المصادر الثانوية أو الاكتفاء بملخصات الأبحاث.

٣) التركيز على نتائج الدراسات السابقة دون طرقها ومقاييسها وأساليب معالجتها للبيانات، الأمر الذي قد يفقد معه الباحث بعض المعلومات أو الأفكار الموجهة لأدوات وإجراءات وطرق بحثه.

٤) عدم الدقة أو الخطأ في كتابة أسماء الباحثين معدي الدراسات والأبحاث السابقة للبحث أو سنوات إعدادها. ويدخل هذا الخطأ ضمن مفهوم أخلاقيات البحث العلمي إذ لا ينبغي أن ينقل الباحث أي فكرة أو نتيجة أو معلومة دون الإشارة لمرجعها لتبيان مصداقيتها. وهو عند إعداد مراجعه بشكل صحيح يوثق مناقشته للنتائج التي تحصل عليها فقد اتفق مع نتائج الباحث فلان واختلف مع ما وجده آذا وآخرون عام ..... مما يعمق بحثه ويجعله أكثر علمية[١].

٣ .أخطاء منهجية البحث:

١) التهاون في اقتراح منهجية متكاملة تأخذ في اعتبارها كافة خطوات مراحل البحث وما تتطلبه آل منها من تنفيذ وأدوات ومقاييس وعمليات إحصائية وتفسيرية، الأمر الذي يؤدي إلى بطء إنجاز البحث، أو تخبط عملياته أو انحرافه عن المهمات والأغراض المقررة له.

٢) التهاون في اختبار عينات أو مصادر البحث، مؤدياً ذلك للحصول على أنواع ثانوية أو غيركافيه من البيانات المطلوبة.

٣) الاعتماد على عمال أو مساعدين غير مؤهلين في أخذ العينات أو القراءات بدون إشراف الباحث.

([1])Kerlinger, F. N., & Lee, H. B. :**Foundations of behavioral research (4th ed.)**, Holt, NY: Harcourt College Publishers,2000,p26.

٤) الإهمال في توصيف دقيق لمواد البحث الأمر الذي لايؤدي لاختيار عينات وبيانات قد لاتمثل بالكامل المشكلة التي يجري بحثها .

٥) الميل لاختيار اختبارات وأساليب سهلة أو محددة أقل بكثير مما يتطلبه البحث، إرضاء أو تسهيلاً لمهمات العينات المختارة أو البيئات التي يجري فيها .

٦) وضع ملخص بحث ثم تصميم بحث يناسبه أو جمع البيانات وتنفيذ العديد من مهمات البحث ثم اقتراح منهجية تتواؤم مع ذلك ، متبعاً المنطق الأعوج الذي يقوم بتوفير العربة قبل الحصان القادر على جرها .

٧) التهاون في تدريب عينات البحث والقوى العاملة المتعاونة مع الباحث كلياً أو جزئياً على كيفية تنفيذ أو استخدام منهجية البحث وما تشتمل عليه من أساليب وأدوات ومقاييس.

٨) استخدام أعداد محددة من العينات مما يعطي بيانات غير ذات قيمة علمية أو تطبيقية عامة. أو عدم كفاية كمية العينات لإجراء الاختبارات المطلوبة بالمختبر.

٩) إن استخدام الأجهزة و الأدوات والمقاييس الواردة بخطة البحث ، أو أساليب جمع العينات أو البيانات تتطلب أآثر من الوقت والجهد المقررين للبحث.

١٠) استعمال أدوات ومقاييس وأساليب غير ملائمة لطبيعة عينات البحث. بما في ذلك عدم معرفة آلية عمل الأجهزة وطبيعة المحاليل النظامية ومراحل تحضير العينة للتحليل وتراكيز المواد المستخدمة لذلك.

٤.أخطاء جمع البيانات:

١) فقدان الألفة بين الباحث وبيئات وعينات البحث، مؤثراً ذلك على صلاحية عمليات القياس والبيانات، خاصة في البحوث التجريبية والوصفية والعملية.

٢) تعديل الباحث لبيئة آو عوامل البحث تسهيلاً للحصول على البيانات المطلوبة، مشوهاً بذلك طبيعة حدوث النتائج بالصيغ التي قصدها البحث أساساً.

٣) إهمال توضيح أغراض وطبيعة الأدوات والمقاييس المستخدمة في جمع البيانات، لعينات البحث، مؤثراً ذلك على آلية ودقة استعمال الأفراد المعنيين بإدارتها.

٤) استخدام أدوات ومقاييس متدنية الصلاحية، منتجة بذلك بيانات خاطئة أو ناقصة نسبياً.

٥) استخدام أدوات ومقاييس لا يقوى الباحث نفسه على استخدامها لعدم كفاية علمية أو وظيفية الأمر الذي يفقده القدرة على تمييز أهمية النتائج المتحصل عليها.

٦) التقاعس عن اختبار صلاحية الوسائل والمقاييس المقترحة لجمع البيانات .

٧) الاعتماد على المصادر الثانوية في جمع البيانات دون الرئيسية آما هو مفروض.

٨) فشل الباحث في تمييز تحيز أفراد أو عينات البحث ومن ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة التي تساعده في تجنب أو تحييد الآثار السلبية لهذا التحيز على صلاحية البيانات.

٥ .أخطاء التحليل الإحصائي:

١) عدم التقيد بمبدأ التوزيع العشوائي للمعاملات والمكررات عند تنفيذ تصميم التجربة.

٢) إهمال أخذ المكررات لكل معاملة وأحياناً إهمال التحليل الإحصائي. ولا يقبل أي بحث علمي للنشر والتوثيق بدون تحليله إحصائياً واستخدام المؤشرات الإحصائية الضرورية لمناقشة نتائج البحث وتبيان مدى معنوية الفروق بين

٣) المعاملات أو الأصناف أو العمليات المنفذة.

٤) استعمال وسائل و اختبارات إحصائية غير مناسبة آلياً أو جزئياً لطبيعة بيانات البحث.

٥) استعمال وسائل و اختبارات إحصائية شكلياً دون دمج ما تعنيه نتائجها في استنتاجات البحث.

٦) تجنب استعمال وسائل و اختبارات إحصائية تخوفا أو رهبة نتيجة شعور الباحث بعدم كفايته العلمية التطبيقية، بينما يدعو البحث لذلك.

٧) اختيار الوسائل و الاختبارات الإحصائية بعد جمع البيانات كحال الفرد الذي يقوم ثوب ثم يبدأ بعدئذ بالبحث عن شخص يلائم قياسه الأمر الذي قد لا يجده أبدا.

٨) استعمال نوع أو وسيلة و اختبار واحد في معالجة البيانات إحصائياً بينما تستدعي نظرا لتنوعها أآثر من ذلك.

٩) استعمال أساليب لتنظيم و تحليل البيانات لا تتفق كاملاً مع طبيعة ما هو متوفر، أو غير كافية لأنواع و كميات هذه البيانات.

١٠) افتراض علاقة السبب / النتيجة في بحث الارتباط بينما الأمر لا يتعدى الاقتران أو المرافقة في مثل هذا الحال.

١١) الآتفاء بتقرير الحقائق، دون دمجها معا و صياغة استنتاجات منطقية مفيدة آما يتوقع عادة.

١٢) التفسير غير الكامل أو الناقص لبيانات البحث.

١٣) السماح للميول الشخصية بالتدخل في إجراءات و تفسير بيانات البحث.

٦ .أخطاء تقرير البحث:

١) الإهمال في تجميع الأفكار و البيانات و الاقتراحات و الملاحظات التي تتوفر أثناء تنفيذ البحث، مما يؤدي لفقدان الباحث لها نتيجة عامل النسيان غالباً، حيث تظهر عادة حاجة ماسة إليها خلال إعداد التقرير.

٢) تقديم فقرة أو فصل الدراسات و الأبحاث السابقة بصيغ و جمل مشتتة يسرد الباحث في آل منها معلومات غير هامة أحياناً... دون دمجها معاً بأسلوب منطقي مفيد ويتعلق بموضوع البحث.

٣) استعمال الاقتباس الحرفي بكثرة ودون مناسبة أحياناً.

٤) إغفال وصف أو أآثر جزئياً أو آلياً يخص البحث، آما يلاحظ في عرض مشكلة البحث وما يتبعها عادةً من خلفية و أهداف و أسئلة و فرضيات، أو في كتابة منهجية البحث بمكوناتها العلمية و الإحصائية المتنوعة، أو في تحليل و تفسير البيانات و استخلاص الاستنتاجات المناسبة، أو تعريف مصطلحات البحث أو غيرها.

٥) إهمال لغة و دقة و تسلسل عبارات و فقرات التقرير، و ملاحظة أخطاء لغوية و مطبعية و إحصائية متعددة.

٧ .أخطاء تقييم البحث:

١) عدم توفر معايير مدروسة للحكم على البحث.

٢) إعطاء البحث لغير المختصين لتقييمه.

٣) تدخل بعض الأهواء والمعايير الشخصية.

ثانياً: دور الجامعة فى البحث العلمى

تضطلع الجامعات بدور وظيفي مهم في مجال البحث العلمي، وبه تؤدي الجامعة دوراً بارزاً ومميزاً لما تتمتع به من مناخ مؤسسي بحثي تتوافر فيه المعطيات العلمية اللازمة حيث وجود أعضاء هيئة التدريس الباحثين ومساعدين الباحثين وطلاب الدراسات العليا، إضافة إلى ما توفره من مستلزمات بحثية من مكتبات ودوريات ومعامل، لذا تعد الجامعة المعمل العلمى لتدريب وإعداد الباحثين وإنتاجهم العلمي.

إن البحث العلمي الجاد وإمتلاك الباحثين لمهارته المختلفة يعد أحد أى المعايير العالمية كي تحتل أي جامعة مكانة مرموقة

بين الجامعات العالمية ، ولذا فإن إعداد عناصر بشرية مؤهلة ومدربة تدريباً جيداً لإحداث التغيير والتطوير في المجتمع بعامة ومن مختلف جوانبه يعد من أهم وظائف ومسؤوليات الجامعات في مختلف الدول، ولما كانت برامج الدراسات العليا في الجامعة هى نواة البحث العلمي، لما تشتمل عليه من مقررات علمية تكسب دارسيها مهارات بحثية، لذا فإن وظيفة الجامعة تكون منقوصة أوغير مكتملة ما لم يتوفر فيها برامج فعالة للدراسات العليا تمارس خلالها مهارات البحث العلمي في مجالات المعرفة المختلفة.

وأكدت دراسة (نادية جمال ٢٠٠٦)(١) أن موقف الجامعات التى تريد أن تحتل مكانة مرموقة في العصر الحالي بين الجامعات، لا يكون إلا عن طريق البحث العلمي الجاد، ومن خلال قيام المؤسسات الجامعية على تدريب طلابها على البحث العلمي ومهارته والتي من بينها العمل فى فريق حيث أن البحوث المنفردة، والتي تعكس اجتهادات الباحث وقدرته

(١) نادية جمال الدين محمد : **اجتهادات فى البحث التربوي– محاولة للخروج عن المألوف**، القاهرة، العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.

على الإضافة والابتكار وتحقيق السبق العلمى، ونشره بين زملاء التخصص، لم تعد من ملامح البحث العلمى الأساسية في عصر العولمة وسيادة اقتصاد المعرفة.

ولقد زادت البحوث العلمية في المجالات المختلفة؛ وهى ظاهرة إيجابية تسعد كل المهتمين بالارتقاء بجودة التعليم والبحث العلمى وبمستوى العاملين بها، ولكن صاحب هذا الانتشار والكم الكبير للبحوث العلمية إحساس بتدنى المستوى العلمى لهذه البحوث، مما انعكس على الثقة فيها وفى نتائجها، وأكبر دليل على ذلك عدم الإهتمام بنتائج هذه البحوث من الناحية التطبيقية(١) .

ثالثاً: الاتجاهات المعاصرة لتنمية دور الجامعة فى البحث العلمى

تعد البحوث التطبيقية والتطويرية من الخدمات الخارجية التي تقدمها الجامعة للمجتمع، حيث توجه هذه البحوث مباشرة لحل مشكلات المجتمع في مجال الإنتاج والخدمات، وكذا لحل المشكلات الاجتماعية ، وقد تكون هذه البحوث بحوث قصيرة المدى تحدد موضوعاتها الاحتياجات الفعلية الخاصة بالجهة التي يخدمها البحث وقد تكون بحوث طويلة المدى تتعلق في الغالب بمشاكل رئيسية ترتبط بعملية التنمية وقد لا يظهر عائدها إلا في المدى البعيد وهذه البحوث تختلف عن البحوث الأساسية التي تقوم بها الجامعة بهدف تنمية المعرفة وخدمة العلم(٢).

---

(١) كوثر حسين كوجك: **أخطاء شائعة فى البحوث التربوية** ، القاهرة ، عالم الكتب، ٢٠٠٧، ص٦٣.

(٢) محمد سيف الدين فهمى: **سبل التعاون بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية في دول الخليج العربي، الواقع وسبل التطوير**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ،١٩٩٣،ص٣٥.

وتؤكد دراسة (سعيد عبدالله ٢٠١٠)(١) أنه يمكن للجامعات إجراء العديد من الأبحاث للمؤسسات الإنتاجية في المجتمع بحيث تأخذ هذه الأبحاث شكل اتفاقية بين الجامعات ومؤسسات الإنتاج أو تكون أبحاث تعاونية يشترك فيها فريق من الباحثين في الجامعة والمؤسسات الإنتاجية ، كما أن هناك التطبيقات العملية لنتائج الأبحاث كإنشاء مراكز خاصة لإحياء المخترعات الجديدة ثم العمل على تعميمها بعد أن تثبت صحتها، ففي الجامعات الأمريكية تقوم الجامعات بإجراء العديد من البحوث والمشروعات لخدمة المجتمع منها(٢) :

– مشروعات تسهم في تشكيل المستقبل وتقديم حلول للمشكلات الصناعية والهندسية.

– أبحاث بناء على طلب قطاعات المجتمع وخاصة القطاع الصناعي،حيث أسهمت هذه البحوث في تطوير التكنولوجية في مجال الالكترونيات وازدادت الروابط بين الجامعات والمؤسسات الصناعية الجديدة .

وتجدر الإشارة إلى أن العديد من مؤسسات التعليم العالي في أمريكا دخلت في شراكة مع الحكومة وقطاع الصناعة والقطاعات غير الربحية لإجراء المشروعات البحثية التي تدعم النمو الاقتصادي والثقافي(Higher Education in New Jersey) ففي جامعة ولاية ميتشجان Michigan State University برنامج للتطور التطبيقي والعلمي Applied Development Science يهتم بالأبحاث المشتركة بين أساتذة الجامعة والباحثين في

---

(١) سعيد عبد الله باعنقود: **كيف يمكن ربط البحث العلمي بحل مشكلات المجتمع**، ورقة مقدمة لورشة جامعة تعز"ربط البحث العلمي بحل مشكلات المجتمع" في الفترة(٣-٥) ابريل، جامعة تعز، ٢٠١٠.

(٢) سعاد بسيونى، عبد النبي واخرون: تطوير التعليم الجامعي في مصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة"، **المؤتمر القومي السنوي الخامس لمركز تطوير التعليم الجامعي** " **تقويم الأداء الجامعي** " في الفترة (٨-١٠) نوفمبر، ، جامعة عين شمس، القاهرة ، ١٩٩٨،ص٢٧.

مؤسسات المجتمع، كما عين عدد من أساتذة الجامعة في بعض المنظمات والشركات وفقا لعقود أبرمت معهم، كما تقوم الجامعات الأمريكية بأجراء أبحاث في العديد من المجالات مثل(١):(Yongstown State University & Saint Louis University)

– الاتصالات ، الصناعات الدوائية، أبحاث في مجال التعليم .

– الإسهام في إجراء الأبحاث التي تتناول القضايا السياسية، والمشكلات الإقليمية وتدعيم الاستقرار الاجتماعي للمنطقة .

– أبحاث لتقييم مؤسسات المجتمع والحكومة المحلية والفيدرالية والمنظمات والوكالات غير الربحية .

– نشر البحوث والتقارير التي تتناول القضايا محور الاهتمام بالمصلحة العامة .

– عقد المنتديات التي يستطيع من خلالها القائمين على خدمة المجتمع حل قضايا المصلحة العامة.

– كما ترتبط بعض مراكز الجامعات بهيئة التطوير العقاري والتخطيط الحضري وبمشروع التطوير المهني للمدارس، وتركز على كيفية ربط الخدمة الاجتماعية والتعليمية والتجارية بمؤسسات المنطقة بغرض إعادة تنشيط وإحياء المجتمعات المدنية.

كما تقوم الجامعة الأمريكية بالقاهرة بإجراء البحوث التطبيقية عن طريق مركز تنمية الصحراء Desert Development Center ومركز الأبحاث الاجتماعية Social Research Center ومن أمثلة هذه البحوث دراسة الاستراتيجيات المختلفة لإزالة الآفات

(١) صادق ياسين الحلو: **معوقات البحث العلمي في الجامعات العربية وربطه بمشكلات المجتمع** ، ورقة مقدمة لورشة جامعة تعز" ربط البحث العلمي بحل مشكلات المجتمع" في الفترة(٣-٥) ابريل، جامعة تعز ،٢٠١٠.

الزراعية، نوع الأشجار التي يجب أن تستخدم كمضادات واقية من الرياح، صحة الطفل، تقييم فاعلية المؤسسات المحلية مثل هيئة منظمة مستخدمي المياه، كما تقوم الجامعة بالتعاون مع مؤسسات عالمية لإجراء البحوث التطبيقية(١).

وفي الجامعات البريطانية تعمل الجامعات على خدمة قطاع الصناعة من خلال المكاتب المشتركة بين أساتذة الجامعات ورجال الصناعة، والسماح لأعضاء هيئة التدريس بالعمل لدى المؤسسات الصناعية، كما عملت بعض الجامعات على تأسيس شركات تجارية، وتحرص الحكومة البريطانية من ناحيتها على تشجيع الملكية الصناعية والفكرية لتطوير الأعمال الإبداعية وتشجيع أعضاء هيئة التدريس للقيام بالأبحاث المرتبطة بخدمة المجتمع لذا عملت على تعديل القوانين التي تحد من تمتعهم من أي مكسب مادي يستحقونه مقابل إبداعهم وألغت القوانين التي تمنعهم من القيام بإعمال مقابل أجر للمؤسسات والشركات الإنتاجية المختلفة، كما طورت نظام المكافآت والحوافز الخاصة بهم(٢).

وفي الجامعات الروسية عملت الجامعات على تكوين معاهد للبحث تقوم بإجراء البحوث التطبيقية التي تركز على التطوير الاقتصادي والصناعي للمنطقة، كما تشارك في مشروعات المناطق، وتعمل على تحويل نتائج البحوث التي تجريها إلى تقنيات عالية، كما سعت الجامعات إلى إيجاد روابط بين البحث في الجامعات والقطاعات المختلفة، وأصبح التركيز في إجراء البحوث على قدرة البحث في تطوير المشروعات وتلبية الاحتياجات المحلية والتقنيات العلمية، كما أقام مجلس رؤساء الجامعات في منطقة كيمروفوو Kemerovo اتحاد المنطقة للبحث والتعليم The Regional Association for Research and Education والذي له تأثير هام على مجلس المنطقة للتطوير

(١)سعيد عبد الله باعنقود: **كيف يمكن ربط البحث العلمي بحل مشكلات المجتمع**، مرجع سابق.

(٢) عبد الحكيم بدران : **تشجيع البحث العلمي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٩٩، ص٢٢٧،٢٢٦ .

الاقتصادي وفي عام ١٩٩٣ نما هذا الاتحاد إلى برنامج واسع للمنطقة في العلم والتربية وتطويرها، حيث يلبي هذا البرنامج احتياجات المنطقة في التعليم والتدريب والبحث(١) .

وفي البلدان الصناعية الجديدة لعبت مؤسسات التعليم العالي دورا بارزا في التنمية الصناعية التي أحرزتها تلك البلدان حيث أشارت مجموعة من البحوث قدمت في اتحاد دول جنوب شرق آسيا (آسيانASEAN) إلى أن هناك توسع في الخدمات التي تقدمها الجامعة للمجتمع في كل من ماليزيا وتايلاند وسنغافورة وأن لهذه الخدمات دورا في تطوير هذه الدول(University Extension and Community Outreach , 1985) كما توثقت العلاقة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع من خلال اهتمام المؤسسات الصناعية والإنتاجية بخبرة أعضاء هيئة التدريس ذوي القدرة على الإبداع والابتكار للقيام بالأبحاث العلمية التي تعالج مشكلاتها وتوفر الأموال اللازمة للإنفاق عليهم، كما تقوم هذه المؤسسات والشركات بتبني مجموعة من الباحثين في الجامعات والإنفاق على أبحاثهم خاصة إذا كانت متصلة بمجال نشاطها أو أن الباحث الذي يقوم بالبحث من الممكن أن ينظم إلى فرق البحث الخاصة بها(٢).

رابعاً: التصور المقترح لتنمية دور الجامعة في البحث العلمى في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة .

يعد البحث العلمي وظيفة أساسية من وظائف الجامعات فعلى الرغم من أن الجامعات سواء في الشرق أو الغرب أنشئت في البداية للتدريس وليس للبحث العلمي، إلا أنه في منتصف القرن التاسع عشر حدث تحول في وظائف الجامعة فقد انتقل التركيز من التركيز على

---

(١) محمد صديق حمادة سليمان : **أزمة البحث العلمي في الجامعات المصرية**، مجلة الجامعة، اتحاد جامعات العالم الإسلامي، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيكو) ، العدد٢، المغرب ، ٢٠٠٠، ٦٩.

(٢) محمود عطا محمد مسبل : "العلاقة بين البحث العلمي الجامعي والمؤسسات الإنتاجية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية"، **مجلة التربية**، جامعة الزقازيق، العدد ٢٨،١٩٩٧، ص٢٥٠،٢٥١. .

وظيفة التدريس إلى التركيز على وظيفة البحث كونه يمثل الأداة الرئيسية لإنتاج وتطوير المعرفة ، كما أن للبحث العلمي تأثيرا كبيرا على عملية التنمية الاقتصادية للبلاد، لذلك تحرص بعض الدول الأجنبية على إيجاد جو من التعاون بين البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات الإنتاجية من خلال إنشاء العديد من المراكز البحثية المشتركة بين أساتذة الجامعة ورجال الصناعة في المجتمع ، كما تهتم جامعات هذه الدول بإجراء البحوث التطبيقية نظرا لارتباط شهرة أي كلية جامعية بالأبحاث التي تنشرها هيئتها التدريسية، وتمثل هذه الأبحاث عنصرا هاما وحيويا في حياتها كمؤسسة تعليمية أو علمية أو فكرية، وتعتبر أيضا هذه الأبحاث من أهم المقاييس المتداولة لتقويم الدور الريادي في المجالين العلمي والمعرفي للكلية ولأعضاء هيئة التدريس، حيث يعتمد تقييم عضو هيئة التدريس في الجامعات الأمريكية على شقين أساسين أولهما ما يستطيع جذبه إلى الجامعة من مشاريع بحثية تزيد من إمكانيات الجامعة ودخلها والثاني قدرته التدريسية كما تطلب السلطات المعنية في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة أن تقوم الجامعات بأنشطتها البحثية تماما كما تقوم بأنشطتها التعليمية وتخصص لذلك ميزانيات ضخمة.

أ- أهداف التصور المقترح لتنمية دور الجامعة في البحث العلمى في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة .

يهدف التصور إلى تفعيل دور الجامعة في مجال البحث العلمى من خلال وضع خطة واضحة للبحث العلمي ترتبط بخطط التنمية الشاملة في البلاد ، وتوفير الإمكانات اللازمة لإجراء البحوث العلمية والعمل على نشرها، وكذلك التغلب على المعوقات التي تحول دون قيام الجامعة بهذا الدور مما يتلاءم مع معطيات القرن الحالي واقتراح مجموعة من الآليات اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات وتشجيع الاتجاهات الإيجابية والانفتاح على مؤسسات الدولة

الأخرى وعدم انغلاقها على نفسها وتحقيق أهداف البحث العلمى ، وتشجيع الطلاب على الاتصال بالمجتمع المحلى ، وزيادة التفاعل الإنساني والفكري في مجال البحث العلمى .

ب- عناصر التصور المقترح لتنمية دور الجامعة في البحث العلمى في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة :

- وضع خطة واضحة للبحث العلمي بالجامعة ترتبط بخطط التنمية الشاملة في البلاد .

- توفير الإمكانات اللازمة لإجراء البحوث العلمية والعمل على نشرها وتتمثل هذه الإمكانات فيما يلي:

- المكتبات الجامعية المزودة بالمراجع العلمية الحديثة والدوريات العربية والأجنبية بالإضافة إلى شبكات الاتصال بمراكز المعلومات الخارجية .

- المعامل وما تحتويه من أجهزة ومعدات ومحاليل لازمة لإجراء البحوث بالإضافة إلى الهيئة الفنية التي تساعد الباحثين في إجراء البحوث المعملية .

- نشر بحوث أعضاء هيئة التدريس وتسويق نتائجها لمؤسسات وقطاعات المجتمع ذات العلاقة بالبحث .

- توسيع إيرادات صندوق البحث العلمي الموجود بالجامعة وإنشاء مثل هذا الصندوق بالجامعات الأخرى على أن تخصص إيراداته من :

- ما تخصصه الجامعة من نسبة للبحث العلمي مع ضرورة رفع هذه النسبة من خلال اهتمام الدولة بزيادة الموازنات المخصصة للجامعات اليمنية بحيث يكون لهذه الجامعة الحرية في التصرف في هذه الموازنات مع تحديد أوجه الصرف المخصصة للبحث العلمي.

– تخصيص نسبة من رسوم التعليم الموازي والنفقة الخاصة .

– تخصيص نسبة من إيرادات المجلس المحلي بالمحافظة .

– فرض ضريبة على القطاع الخاص لتمويل البحوث العلمية بالجامعات لدعم هذا الصندوق .

– إيجاد علاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع وقطاعاته من خلال :

– تكليف بعض أساتذة الجامعة وبتنسيق مسبق لزيارات مؤسسات وقطاعات المجتمع للتعريف بإمكانات الجامعة وخدماتها وللتعرف على الاحتياجات البحثية لتلك المؤسسات والقطاعات .

– التنظيم ليوم سنوي تدعو فيه الجامعة القائمين على مؤسسات وقطاعات المجتمع للتعريف بإمكانات الجامعة وقدرات أساتذتها .

– إجراء عقود مع قطاعات ومؤسسات المجتمع يتم من خلالها عمل بحوث مشتركة بين أساتذة الجامعة والباحثين في تلك القطاعات لحل مشكلة أو تطوير منتج أو للحصول على ابتكارات جديدة على أن تتحمل القطاعات نفقات تمويلها إضافة إلى منح مكافأة لهؤلاء الأساتذة .

– إنشاء مراكز بحثية مشتركة بين الجامعة وقطاعات المجتمع .

– إلزام أقسام كليات الجامعة بإجراء بحوث جماعية على مستوى القسم كإجراء بحث يتناول مشكلة يعاني منها المجتمع وفي حدود تخصص القسم على أن تقوم الجامعة بتقييم هذه البحوث بطريقة موضوعية ومنح المكافأة لأفضل بحث وليكن هذا تقليدا سنويا .

– توجيه أبحاث أساتذة الجامعة وطلاب الدراسات العليا لتناول مشكلات المجتمع لإيجاد الحلول لها.

المراجع :

١- أحمد أبو ملحم : **أزمة التعليم العالي ، وجهة نظر تتجاوز حدود الأقطار** ، الفكر العربي ، بيروت ، معهد الانتماء العربي ع٩٨، ١٩٩٩.

٢- أحمد بدر: **أصـول البحـث العلمـي ومناهجـه**، الكويت، وكالة المطبوعات ، ١٩٨٤.

٣- أحمد جمال: **البحث العلمي الحديث**، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٤.

٤- اركان أونجل: **مفهوم البحث العلمي**، ترجمة محمد نجيب، مجلة الإدارة العامة، التي يصدرها معهد الإدارة العامة بالمملكة العربية السعودية، ع ٤٠، ١٩٨٤.

٥- أمجد قاسم : "تعريف البحث العلمى وأهميته وأهدافه وخصائصه"، **مجلة التربية والثقافة ، الأردن ، ٣٠أبريل ٢٠١٢.**

٦- جاسر الحريش: تجربة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في العليم والتدريب الالكتروني، بحث مقدم إلى مؤسسة الفكر العربي، في **الملتقى العربي الثاني**، بيروت، ٢٠٠٥.

٧- حامد عمار: **نحو رعية لجامعة المستقبل. بحث مقدم في مؤتمر مستقبل التعليم الجامعي العربي** "**رؤية تنموية**"، الإسكندرية، ٢٠٠٦.

٨- حنان عبد الحليم رزق : "واقع ومعوقات البحث التربوى لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة :دراسة ميدانية"، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، مصر ، ٢٠١١.

٩- راشد صبرى القصبى: **نحو تطوير التعليم الجامعى** ، القاهرة ، دار فرحة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.

١٠- زياد بركات : "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية لشبكة الانترنت في البحث العلمي"، ورقة علمية مقدمة في **مؤتمر جامعة القاهرة الرابع تحت شعار "جودة التعليم العالي في العالم العربي" بمناسبة مئوية** ، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨.

١١-زين العابدين شحاته خضراوي:"أزمة بحوث التعليم التجريبية في البلاد العربية. التعليم والأزمات المعاصرة - الفرص والتحديات، **المؤتمر العلمي الدولي الثاني (العربي الخامس)** المنعقد في أكاديمية البحث العلمي بسوهاج في الفترة من ٢٨-٢٩ أبريل،٢٠١٠.

١٢-سعاد بسيونى، عبد النبي واخرون: تطوير التعليم الجامعي في مصر في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة"، **المؤتمر القومي السنوي الخامس لمركز تطوير التعليم الجامعي** " **تقويم الأداء الجامعي** " في الفترة (٨-١٠) نوفمبر، ، جامعة عين شمس، القاهرة ، ١٩٩٨.

١٣-سعيد عبد الله باعنقود: **كيف يمكن ربط البحث العلمي بحل مشكلات المجتمع**، ورقة مقدمة لورشة جامعة تعز"ربط البحث العلمي بحل مشكلات المجتمع" في الفترة(٣-٥) ابريل، جامعة تعز، ٢٠١٠.

١٤- صادق ياسين الحلو: **معوقات البحث العلمي في الجامعات العربية وربطه بمشكلات المجتمع** ، ورقة مقدمة لورشة جامعة تعز" ربط البحث العلمي بحل مشكلات المجتمع" في الفترة(٣-٥) ابريل، جامعة تعز ،٢٠١٠.

١٥-صباح حسن الزبيدى: "دور الجامعات العربية في بناء مجتمع المعرفة في ضوء الإرهاب المعلوماتي: نظرة نقدية"،ى ورقة علمية مقدمة في **مؤتمر جامعة الحسين بن طلال الدولي تحت شعار الإرهاب في العصر الرقمي**، ٢٠٠٨.

١٦-صفاء الشويحات: "مقومات جودة العملية التعليمية التعلمية في مؤسسات التعليم العالي"، بحث مقدم في **المؤتمر السادس لكلية التربية بجامعة البحرين** ، البحرين، ٢٠٠٧.

١٧- صفاء حامد بدر : "تربية الطفل بمرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية فى ضوء معايير جودة التعليم العالمية" ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة أسوان ، ٢٠١٢.

١٨-صفاء مصطفى محمود: " دور التعليم الجامعى المفتوح فى تلبية احتياجات التنمية المحلية بمحافظة أسوان" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية ، جامعة أسوان، ٢٠١٥.

١٩- عادل أحمد عجيز : "مدى تمكن طلاب الدراسات العليا من المهارات الأساسية اللازمة للبحث التربوى: البحث العلمى فى الجامعات وتحديات المستقبل"، **المؤتمر القومى السنوى الثالث**، مركز تطوير التعليم ، القاهرة ، ١٩٩٩.

٢٠- عبد الحكيم بدران : **تشجيع البحث العلمي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ١٩٩٩.

٢١- عماد محمد محمد عطية: **التعليم العالى ، تاريخه، فلسفته، بيئة الحرم الجامعى** ، الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.

٢٢-فؤاد أبو حطب ، آمال صادق: **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والاجتماعية**، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩١.

٢٣-كوثر حسين كوجك: **أخطاء شائعة فى البحوث التربوية** ، القاهرة ، عالم الكتب، ٢٠٠٧.

٢٤-محمد الصيرفي : **أساليب البحث العلمي**، القاهرة، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢.

٢٥-محمد بن معيض الوذينانى : "المهارات البحثية المكتسبة لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة"، **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية** ، مصر، ٢٠٠٧.

٢٦-محمد زياد حمدان : **البحث العلمي كنظام**، عمان – الأردن ، سلسلة التربية الحديثة.دار التربية الحديثة، ١٩٨٩.

٢٧-محمد سيف الدين فهمى: **سبل التعاون بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية في دول الخليج العربي، الواقع وسبل التطوير**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ،١٩٩٣.

٢٨-محمد صديق حمادة سليمان : **أزمة البحث العلمي في الجامعات المصرية**، مجلة الجامعة، اتحاد جامعات العالم الإسلامي، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيكو) ، العدد٢، المغرب ، ٢٠٠٠.

٢٩-محمود أحمد شوق ، محمد مالك محمد سعيد : تقويم جهود الجامعات الإسلامية نحو خدمة المجتمع والتعليم المستمر " دراسة مقارنة " **المؤتمر القومي السنوي الثاني لمركز تطوير التعليم الجامعي** " **الأداء الجامعي والكفاءة والفاعلية والمستقبل** " ،جامعة عين شمس ، مركز تطوير التعليم الجامعي ٣١ / ١٠ –٢/١١ ١٩٩٥

٣٠-محمود عطا محمد مسبل : "العلاقة بين البحث العلمي الجامعي والمؤسسات الإنتاجية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية"، **مجلة التربية**، جامعة الزقازيق، العدد ٢٨،١٩٩٧.

٣١-نادية جمال الدين محمد : **اجتهادات فى البحث التربوي- محاولة للخروج عن المألوف**، القاهرة، العربية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.

٣٢-ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

(الواقع والتطلعات)، الرياض – المملكة العربية السعودية، ١٢– ١٤ نوفمبر ٢٠٠٠.

www.kacst.edu.sa/ar/support/gdrgp/symp-gcc.asp

٣٣–يعقوب حسين نشوان : **اتجاهات معاصرة فى مناهج وطرق تدريس العلوم** ، عمان ، دار الفرقان للنشر، ط٢ ، ١٩٩٤.

34- McConnel, John H: **How to Identify Your Organization's Training Needs: APractical Guide to Needs Analysis**, AMACOM New York,2003.

35- O'Connor, B. N. : **Letter from the editor: The research problem. Information Technology**, *Learning, and Performance Journal*, 18(2),2010.

36- Kerlinger, F. N., & Lee, H. B. :**Foundations of behavioral research (4th ed.)**, Holt, NY: Harcourt College Publishers,2000.